

مُلحَا

أُدْعُوا مَحَلَّتَنَا هُدَيْتَنَا صَبَّحْنَا أَسْقَامَ هَاتَمًا وَسَبَّحْنَا .

أصحاب النيافة وآباء الكهنة الموقرين والأخوات والإخوة الأعزاء، أيها الحفل
الكرِيم،

أشكر الله الذي حفظني إلى اليوم، كما أشكر الأحباء والأصدقاء بتقديرهم لنا في هذه
المناسبة الجليلة.

إني أقول وفي مختصر الكلام بالمحبة وعرْفان الجميل إلى قيادة الكشاف السرياني اللبناني.
وكوني قد خدمت بالحركة الكشفية التي أسسها اللورد روبيرت بادن باول والمستمرة من جيل إلى
جيل بكل أمانة وإخلاص، حيث لا فرق بين جنس وآخر.
فالكشاف أخ الكشاف وصديق الجميع، فهو يحترم من هو أعلى رتبة منه، ويجب من
هو أصغر منه.

نحن الاخوة المكرّمون من واجب اللياقة أن نكرّ الاحترام للحركة الكشفية التي تضم في
كنفها من القادة العاملين النشيطين بلا كلل لرفع مستوى الكشفية مع باقي الأفواج والجمعيات
في اتحاد الكشاف اللبناني وكل الرؤساء والقادة خاصة رئيس اتحاد كشاف لبنان القائد جوزف
خليل مع الزملاء الكرام.

حَضَرْتُ لي حكمة تقول: أن ضريراً كان يحمل فانوساً ويسير في وضح النهار فتعجب
أحد المارة بالأمر، وسأله: لماذا تحمل فانوساً وأنت ضرير؟ فأجاب الضرير: لئلا تصدم قدمي
أحدهم لهذا حملت الفانوس إشارة.

وقول آخر لمار أفرام السرياني كنارة الروح القدس عن عمل الخير: أنت حينما تمشي يجب
عليك أن تمهّد الطريق لغيرك.

هذان المثالان يطابقان مبادئ الحركة الكشفية التي وضعها المؤسس، ومنها سارت
وانطلقت الشبيبة في خطاه إلى الآن.

